

إستراتيجية التطوير بالجامعة

قررت الجامعة الليبية الدولية للعلوم الطبية، وهي أول جامعة طبية وطنية أهلية، تقبني إستراتيجية جديدة و متجددة في التعليم والتعلم والمتمثلة في التعلم القائم على العضلات **Problem-Based Learning** هذه الإستراتيجية قائمة أساساً على التكامل بين مختلف العلوم الطبية ضمن المرحلة التعليمية الواحدة والمراحل المكونة للعملية التعليمية، تُقدّم في شكل وحدات تعليمية تضم عدداً من العضلات التعليمية، كل معضلة تُغطي مجموعة من الأهداف التعليمية من مختلف الأقسام العلمية، يتم تناولها في شكل حلقات نقاش، محاضرات تفاعلية، برامج عملية، وندوات علمية.

تُطبّق هذه الإستراتيجية في سائر كليات الجامعة وذلك منذ بداية العام الدراسي **2010/2009**، حيث تشمل الجامعة على كافة العناصر التي ستجعلها قادرة على توفير البيئة المتميزة لخلق الدافعية لدى منتسبيها.

كما تُعتبر هذه الإستراتيجية مثالية للتعلم الذاتي **Self-Directed Learning** وامتلاك القدرة على التحليل والنقد، حل العضلات، دمج المعرفة والمهارات من عدد من التخصصات، واكتساب مهارات التواصل المبنية على أسس علمية.

تطبيق الإستراتيجية في المجال الصحي :

- ❖ يُنمي القدرات والمهارات اللازمة لحل المشاكل التي يواجهها الطالب سواء كان داخل الفصول الدراسية أو أثناء العمل الميداني.
- ❖ يُناسب التعليم الطبي بوجه خاص لأن الممارسة المهنية الطبية ليست سوى تعامل مع المشاكل الصحية للأفراد والمجتمعات.
- ❖ يتواءم مع الممارسة الحياتية في المجال الصحي، التي تقوم أساساً على:
 - ❖ مساعدة المريض في الوصول إلى حل لمعضلة صحية.
 - ❖ استخدام الطبيب لقدراته ومعلوماته ومهاراته في الوصول للتشخيص السليم.
 - ❖ اختيار سبيل العلاج الملائم لكل مريض على حدا.
 - ❖ التطبيق في إطار من السلوك الأخلاقي المقنن والمقبول طبقاً لوضعية وبيئة كل مجتمع.

أهداف تطبيق إستراتيجية التعلم الذاتي في المنظومة التعليمية :

حيث يُعتبر هذا النظام الذي اعتمدته الجامعة في كافة كلياتها، نظاماً مثالياً للمنظومة التعليمية، المتمثلة في الطالب والمنهج الدراسي، وعضو هيئة التدريس.

فيما يتعلق بالطالب:

مقارنةً بالطريقة السائدة للنظام التقليدي، يتميز النظام التفاعلي القائم على العضلات بالمزايا التالية:

- ❖ تنمية قدرة الطالب على حل المشاكل ،وتوظيف المعلومات للتعامل مع مشكلات حقيقية من الحياة العملية ،مما تؤدي إلى اكتساب الطالب لمهارات وقدرات تتلخص في:
- ❖ مهارة حل المشاكل Problem solving skill ،
- ❖ مهارة التفكير السريري المنطقي Clinical Reasoning
- ❖ قدرة التعلم الذاتي Self-directed Learning
- ❖ القدرة على التقييم الذاتي Self Evaluation ،
- ❖ مهارات أخرى لحياته العملية منها القدرة على التواصل . Communication Skills
- ❖ القدرة على العمل في فريق Teamwork Abilities .
- ❖ ومشاركة الآخرين في المعلومات واحترام أعضاء الفريق.

فيما يتعلق بالمنهج الدراسي :

- تهدف المناهج المقترحة في الجامعة إلى التغلب على عيوب أساليب التعليم التقليدية ، وقد طورت هذه المناهج بعد مراجعة مضمينة للكثير من المناهج المحلية والإقليمية والدولية ،وهذه الإستراتيجية :
- ❖ تقوم على التكامل بين مختلف العلوم الطبية Integrated Knowledge ،
 - ❖ تتضمن إعادة صياغة للموضوعات التي تضمها المواد التعليمية وتقديمها بشكل مندمج
 - ❖ تُخضع المنهج الدراسي لتخطيط دقيق يتضمن اختيار المشكلات و متابعتها و توفير مصادر التعلم المناسبة و التقييم المناسب.

فيما يتعلق بالمعلم :

يشترط أن يتوفر لدى المعلم :

- ❖ العلم والدراية بالأهداف العامة والخاصة للمنهج وبالمعضلة التعليمية ذات العلاقة.
- ❖ القدرة على تيسير عمل الطلاب و تحفيزهم لتناول المعضلة التعليمية بأسلوب التعلم الذاتي وبالععمق المطلوب.
- ❖ القدرة على إدارة الجلسة العلمية كـميسّر (Facilitator) وليس كـ معلم (Teacher).
- ❖ العلم بأسلوب تفاعل المجموعة (Group Dynamic) ولديه القدرة على التعامل مع أنماط الشخصيات المختلفة للطلبة وتكييفها بشكل إيجابي.

طرق ووسائل وتقنيات التدريس المستخدمة:

تعتمد الجامعة في طرق تدريسها على وسائل التعلم الحديثة التي من شأنها ترسيخ أهداف كلياتها ، لتعزيز المعرفة والقدرة النقدية التحليلية للطالب ، وإكسابه المهارات المهنية المناسبة مع تأصيل حب العلم والتعلم ، وبناء قدرة الطالب الذاتية لمتابعة التطور السريع في العلوم الطبية ، وهذا من خلال استخدام طرق تعليم وتعلم متنوعة :

- حلقات النقاش تضم مجموعات دراسية طلابية صغيرة، حيث تُشكل حلقات النقاش دور أساسي في العملية التعليمية.
- المحاضرات التفاعلية ، تقدم في قاعات دراسية مجهزة بأجهزة عرض مرئية تعمل بالحاسوب ومزودة بتقنية اللوحة الذكية Smart board .
- الندوات العلمية Seminars ،
- دروس عملية و سريرية وزيارات ميدانية في مراحل دراسية متقدمة،
- منظومة المناهج التعليمية "المودل" كبيئة تعليمية إلكترونية معتمدة بالجامعة .

طرق تقييم الطالب في عملية التعليم والتعلم

تعتمد الجامعة نوعين من التقييم :

- التقييم التكويني Formative Evaluation :
يُساعد الطالب في تقييم مدى استيعابه للمعلومة وتمكينه من تحديد مواطن ضعفه في تغطية الأهداف التعليمية.
- التقييم التحصيلي Summative Evaluation :
1. التقييم المستمر لأداء ومشاركة الطالب داخل حلقات النقاش وتقديمه لبحث حول دراسة حالة أو تقرير علمي .
2. الاختبارات الجزئية والنهائية والتي تشمل (الاختبار التحريري ، والشفهي ، والعملية)،

إستراتيجية الجامعة في إدارة عمليات الأعمال Business Process Management

في إطار تقديم أفضل الخدمات لكل الأطراف التي تستفيد من خدمات الجامعة الليبية الدولية للعلوم الطبية، قامت إدارة الجامعة بتشكيل فريق من الأخصائيين والفنيين لغرض تطوير هذا الجانب المهم من نشاطها، ويشمل هذا التطوير جميع الوحدات التنظيمية: الأكاديمية والإدارية والخدمية في الجامعة. تتمثل مهام هذا الفريق في تحديد وتطوير وتحسين وضمان انسيابية ونمذجة وميكنة العمليات التي تمس تقديم خدمات الجامعة (الحالية والمستقبلية) المكونة من التعليم والتدريب والأبحاث والتنمية البشرية وخدمة المجتمع لغرض زيادة الكفاءة والفاعلية في كل الأنشطة التي تنفذ من أجل تحقيق غايات وأهداف الجامعة وسياساتها ورؤيتها، لينعكس هذا في تحسين ملحوظ في معدلات الأداء، وتحسين الحوكمة وإدارة المخاطر والالتزام (GRC).

تعتبر إدارة العمليات آخر التقنيات التي ظهرت مؤخراً بهدف تحسين التنافسية وزيادة كفاءة المؤسسة، والتركيز على الزبائن، وتعظيم الاستفادة من تقنية المعلومات. وهي الأخيرة من سلسلة أهمها إدارة الجودة الكاملة TQM (Total Quality Management)، تخطيط موارد المشروع ERP (Enterprise Resource Planning)، البنية ذات التوجه نحو الخدمة SOA (Service Oriented Architecture)، وأخيراً :

إدارة عمليات الأعمال BPM (Business Process Management)

هذه الإستراتيجية التي تبنتها الجامعة في نظامها تُعتبر بيئة متميزة لتطبيقات تقنية المعلومات، وفيها تعمل العمليات المختلفة بتكامل على منصة واحدة، مما يجعل التفاعل بينها ممكناً بدون أي جهد إضافي للموائمة بين التطبيقات المختلفة .